السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي:
عسكريو تركيا يدافعون عن "الديمقراطية" بمئات القتلى والاف المعتقلين

حدد ا.بيلين السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي المهام المطروحة على الحزب في المرحلة القادمة، خاصة بعد الانقلاب الذي نفذته قيادة الجيش التركي بالتعاون مع الامبريالية الاميركية والاوروبية الغربية.

وقال بيلين : "ان مهمتنا الاساسية تتمثل في عزل الطغمة العسكرية في الداخل والخارج، وفي نزع القناع عن وجهها الحقيقي، وتجميع مختلف القوى المعادية للحكم العسكري في جبهة واحدة لان هذا الحكم الموالي لواشنطن ولحلف شمال الاطلسي هو العقبة الاولى التي تمنع حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للشعب التركي".

وعن مصير الطغمة العسكرية التركية قال بيلين : "لقد ادى تاييد منظمة حلف شمال الاطلسي للانقلاب العسكري في تركيا، الى تعميق الخلافات داخل هذه المنظمة نفسها. فبينما ايد الشركاء الكبار في الناتو مثل الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا هذا الانقلاب، فقد امتنع الشركاء الاخرين عن ذلك.

وايضا فان قادة الانقلاب العسكري قد فشلوا في كسب تاييد جميع قطاعات البرجوازية المحلية، على الرغم من استغلالهم لحالة الذعر التي سببتها الاعمال الارهابية بالنسبة للطبقات الوسطى. ومن هذا المنطلق بالذات، اتى الانقلابيون للسلطة تحت شعارات "ضرورة وقف الارهاب"، و "الحرص على الديمقراطية والنظام الديمقراطي" و "الدفاع عن مصالح اكثرية الشعب التركي". لكن الاجراءات الاولية لهذه الطغمة قد اثبتت عكس ذلك تماما.

واكد بيلين ان عدد القتلى خلال الايام العشرة الاولى فقط بعد نجاح الانقلاب، قد وصل الى ٢٢٥ مواطنا، كما وصل عدد المعتقلين السياسيين الى اكثر من ٥٠ الف معتقل. وحلت المنظمات النقابية والمهنية والاحزاب السياسية. واعلنت حالة "الطوارئ"، والغي الدستور، وحل البرلمان، وفتح الطريق بشكل مباشر امام البرجوازية الاحتكارية للسيطرة بصورة سافرة على جهاز الدولة. والسير في طريق اقامة رأسمالية الدولة الاحتكارية، والالتحاق بفعالية اكبر بمخططات واشنطن المعادية للدول الاشتراكية المجاورة وللاتحاد السوفييتي من ناحية، وتمهيد حركة التحرر الوطني العربية من ناحية اخرى.

وبالاضافة الى ذلك، فان قادة الانقلاب يعتزمون القيام بحملة تصفية واسعة داخل اجهزة الجيش، كما ان العناصر الفاشية الحاكمة ستحاول الانفراد بالحكم بدون اى شريك من الاطراف العسكرية الاخرى، مما يعني ان الانقلابيين عاجزون حتى عن تحقيق "الوحدة" داخل صفوفهم.

ان مثل هذه الاجراءات والتطورات ستؤدى بالنتيجة الى تجنيد اوسع الاطراف الشعبية من خارج الطبقة العاملة للانضمام للنضال الذى تقوده هذه الطبقة بقيادة حزبها الشيوعي لاسقاط الحكم الفاشي.

وربط سكرتير الحزب الشيوعي التركي بين الانقلاب العسكرى في تركيا وبين التغييرات في الاستراتيجية السياسية والعسكرية الاميركية في اتجاه تسعير العداء وحدة المواجهة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية واعتبره محاولة اخرى لتثبيت النظام الراسمالي هناك "بالوسائل العسكرية بعد ان عجزت عن فعل ذلك "بالوسائل البرلمانية".

من هم قادة الانقلاب التركي؟

الجنرال كنعان ايفرين / القائد العام للجيش.
الجنرال نورالدين آرسين / قائد رئيس المخابرات العسكرية في الجيش التركي والذى يرتبط مباشرة بحلف شمال الاطلسي.
القوات البرية.
الجنرال تحسين ساهينكايا / قائد سلاح الجو.
الجنرال نجات سومير / قائد سلاح البحرية.
الجنرال سادات كيلسن / قائد الجندرمة.

لكن الشخصية المركزية وراء هذا الانقلاب هو الجنرال حيدر سالتيك

هذا بالنسبة لتشكيل "مجلس الامن القومي" الذى قاد عملية الانقلاب، اما بالنسبة لمجلس الوزراء فهو على الشكل التالي :

رئيس الوزراء / بولنت اولوسو، شغل منصب القائد السابق لسلاح البحرية وعضو بعثة حلف الاطلسي العسكرية في تركيا.

النائب الاول لرئيس الوزراء، تورغوت اوزال يشغل منصب مستشار البنك الدولي في تركيا، ومهندس الخطة الاقتصادية لحكومة سليمان ديميريل السابقة والتي اثبتت فشلا ذريعا في حل مشاكل تركيا الاقتصادية.

النائب الثاني لرئيس الوزراء، زيات بايكرا يشغل منصبا حساسا في اجهزة السوق الاوروبية المشتركة.

وزير الدولة، محمد نعمت اوزداس، يشغل منصبا كبيرا في سكرتيرية منظمة حلف الاطلسي.

وزير الخارجية، التر تورتمان، شغل منصبا كبيرا في قسم التخطيط التابع لحلف الاطلسي.

وجميع هؤلاء يعتبرون اعضاء في الهيئة التنفيذية لاكبر الاحتكارات التركية العسكرية ويدعى احتكار "اوياك" وهو يسيطر على البنوك وشركات التامين وصناعة السلاح وغيرها. وعلى هذا الاساس فلم يكن من المستغرب ان يعلن قادة الانقلاب منذ اليوم الاول عن ارسال بعثة عسكرية لواشنطن لتنسيق عملية انتاج الاسلحة ومعدات الجيش بالتعاون مع الاحتكارات الاميركية.

شهادة من البيرو

في شهادة حول حقوق الانسان في البيرو قال احد العمال : " قرر رب العمل صرفنا من العمل بدون دفع اجورنا المستحقة وبدون تعويض ولهذا اراد نقل الالات من المصنع. ولمنعه من ذلك قررنا ملازمة المصنع وحراسة الالات. وصلت قوات الشرطة خلال الليل واطلقت علينا النار. قتل رفيقان وسقط عدد كبير من الجرحى، توفي ثلاثة منهم فيما بعد، اعتقلتنا الشرطة وتعرضنا للضرب المبرح".

استمرار القتل والارهاب في السلفادور

بلغ عدد الذين قتلوا في السلفادور في الاسبوع الاخير فقط ١٥٠ شخصا، وتمت هذه الجرائم على ايدى افراد الجيش والشرطة والعصابات الفاشية اليمينية التي تحميها السلطة.

وفي الوقت الذى تحمي فيه السلطة العسكرية عصابات الفاشست فقد مددت حالة الطوارئ التي اعلنت بموجبها بان حرية الكلام، والاجتماعات وغيرها من الحقوق الديمقراطية ممنوعة بتاتا

الديمقراطية في انجلترا

تمثل هذه الصورة الطريقة الوحشية التي يفرق بها البوليس الانجليزى العمال المضربين دفاعا عن ابسط حقوقهم، في ظل ازدياد البطالة والتضخم العالي في عهد حكومة تاتشر المحافظة.

من المانيا الغربية

يتعرض عدد كبير من سكان المانيا الغربية الى الفصل من وظائفهم بموجب القانون الجديد المعروف بقانون "منع الوظائف"، والذى يتعرض المواطنون بوساطته الى الفصل من وظائفهم بسبب معتقداتهم السياسية او نشاطهم النقابي.

وتمثل الصوره احدى المعلمات فصلت من عملها بسبب نشاطها المؤيد للشيوعيين.

أميركا تتدخل في انتخابات جمايكا تمهيدا لاستيلاء العسكريين على الحكم

دشن ادوارد سيجا فوزه الانتخابي في الانتخابات البرلمانية في جمايكا بالطلب من السفيرين السوفييتي والكوبي مغادرة البلاد.

وقد اتهم مايكل منيلي زعيم حزب الشعب الوطني ورئيس الوزراء السابق الولايات المتحدة الاميركية وشركة التلفزيونات والتلغرافات العالمية ت.ت.ت.آي. بالتدخل في عملية الانتخابات لصالح حزب العمال اليميني.

ومن الجدير بالذكر ان من التحقيقات كانت قد كشفت ان شركة التلغرافات الاحتكارية الاميركية هي التي لعبت دورا رئيسيا للاطاحة بالزعيم الاشتراكي التشيلي سلفادور البندى، وعملت بالتعاون مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية لتنصيب الديكتاتور العسكري بينوشيت في سدة الحكم.

هذا واعتبرت وسائل الاعلام الاميركية نجاح ادوارد سيجا في الانتخابات نجاحا للقفات المعادية للاصلاحات الاشتراكية والتي تؤيد الاعتماد على واشنطن لحل مشاكلها الاقتصادية.

لهذلك فلم يكن من سيجا الا ان بعلن تلغه "منيلي" بانه اراد أن يحول جمايكا الى كوبا ثانية في القارة الاميركية الجنوبية.

ويتوقع المراقبون ان تشهد جمايكا خلال المرحلة المقبلة حملة دموية ضد قوى المعارضة، وان يحرق تحويل الحكم الى ديكتاتورية عسكرية للمحافظة على مواقع اليمين الحاكم.

من الصين